

# كيبهان الخريجة



مسؤول دولي يثني على جهود إيران في دعم القطاع الزراعي

على الصفحة الثانية

القوات الحكومية تمسك بزمام المبادرة العسكرية في أفغانستان والطالبان تستجد باميركا

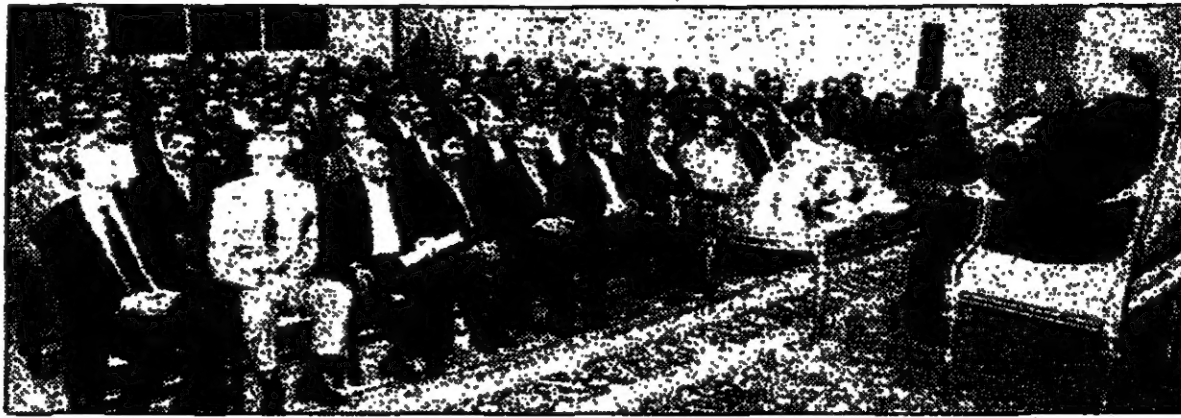
على الصفحة الأخيرة

العدد ٢٧٨ - السنة السادسة عشرة - الثلاثاء ٢ جمادى الثانية ١٤١٧ هـ / ١٥ تشرين الأول ١٩٩٦ م

٨ صفحات

مستقبلا مدراء ومسؤولي مؤسسة المواصفات والمقاييس..

## رئيس الجمهورية: إيران أضحت تدوة لدول العالم الثالث في مجال الاكتفاء الذاتي



طهران / ارنا - اعتبر رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية السيد هاشمي رفسنجاني لخضاع المنتجعات الوطنية للمواصفات والمقاييس المعتمدة من الخدمات الجيدة التي تقدم لأكثر من ١٠ ملايين مواطن إيراني، مؤكدا ضرورة تعزيز التعاون الدولي في هذا المجال.

وقال السيد هاشمي رفسنجاني لدى استقباله أعضاء المجلس الأعلى لخبراء مسؤولي مؤسسة المواصفات والمقاييس عقد بمناسبة اليوم العالمي للمواصفات والمقاييس أمس الاثنين: إن الحركة العالمية على الصلة

محنة تكريم ٧٥٠ شهيد من أبطال ملحمة الدفاع المقدس غدا

طهران / ارنا - دعت مؤسسة شهيد الثورة الإسلامية وحرس الثورة الإسلامية يوم أمس الاثنين في بيانين منفصلين جميع أبناء الشعب إلى المشاركة الواسعة والفعالة في مراسم تشييع رفات (٧٥٠) شهيدا من شهداء الدفاع المقدس.

هذا وسيتم تشييع رفات هؤلاء الشهداء الإبرار في الساعة العاشرة من صباح يوم غد الأربعاء، تزامنا مع ذكرى استشهاد السيدة فاطمة الزهراء «ع»، وذلك من أمام مجلس الشورى الإسلامي وباتجاه معراج الشهداء.

وجاء في جانب من بيان مؤسسة شهيد الثورة الإسلامية: مرة أخرى تتعطر أجواء البلد الإسلامي بنفحات أرواح مجموعة من المضحين، الشهداء الأبرار الذين لبوا النداء في حركه مرحلة اجتازتها الثورة الإسلامية وخاضوا معركة غير متكافئة ضد الباطل.

وجاء في بيان حرس الثورة الإسلامية: هموا لنجد البيعة مع نهج واهداف شهداء التاريخ من خلال مشاركتنا في تشييع رفائهم الطاهرين، ولا نسمح للاستكبار بأن يفتح ثغرة بيننا وبين شهدائنا.

داعيا الى الحضور المكثف في السوق الدولية

الرئيس رفسنجاني يبحث الأجهزة الحكومية والقطاع الخاص على تشييع صادرات الخدمات الفنية والهندسية

العالم المختلفة للتعاون معها في مجالات التوسعة وإعادة الإعمار وقال: يجب توفير تسهيلات أكثر من أجل التنسيق بين الأجهزة الحكومية والمشاركة الفعالة للقطاع الخاص.

هذا وقد السيد مرتضى محمدنخان وزير الاقتصاد والمالية في هذا الاجتماع تقريراً عن إنجازات الامانة العامة للمجلس الأعلى لتخطيط وبرمجة صادرات الخدمات الفنية والهندسية وقال: إن سياسات الحكومة الحكيمة والتسهيلات الكبيرة المنوطة وقرت الارضية المناسبة للمشاركة الفعالة للجمهورية الإسلامية في المناقصات الدولية، وحضورها في الأسواق العالمية، وأضاف بأن إيران تصدر حالياً خدماتها الفنية والهندسية إلى أكثر من (٢٠) بلداً إضافة إلى مساهمة الشركات الإيرانية في إنجاز ٤٥ مشروعاً مهماً في عدد من البلدان.

وأشارت دائرة الصحافة والإعلام في رئاسة الجمهورية في تقريرها بأن الامانة العامة للمجلس قررت توفير التسهيلات اللازمة من أجل توسيع صادرات الخدمات الفنية والهندسية لتمكين الشركات الإيرانية من التواجد الفعال في الساحة الدولية.

طهران / ارنا - أكد السيد هاشمي رفسنجاني رئيس الجمهورية يوم أمس الاثنين في الاجتماع الثالث للمجلس الأعلى لتخطيط وبرمجة صادرات الخدمات الفنية والهندسية، أكد ضرورة التواجد للمشاركة الفعالة للجمهورية الإسلامية الإيرانية في النشاطات والمشاريع العمرانية لسائر الدول وخصوصاً في مجال تصدير الخدمات الفنية والهندسية.

## فيما ترد على ادعاءات ميليشيا الطالبان الخارجية الإسلامية تنفي أي تدخل إيراني في شمال العراق

طهران / ارنا - فند الدكتور محمد محمد للتحديث بإسم الخارجية الإسلامية يوم أمس الاثنين، المزاعم الواسعة التي أطلقها مسؤولو البازراني في العراق حول تدخل إيراني من نوع من عملية استعادة مدينة السليمانية من قبل قوات الاتحاد الوطني الكردستاني.

وأضاف الدكتور محمد في الهدف من طرح قضية التدخل الإيراني هذه في مدينة السليمانية العراقية هو للتغطية عن رده فعل المجتمع الدولي حيال إجراءات هذه المجموعة وحمايتها في ممارسة القمع ضد الحركات العزلة وتشريد.

وقال الدكتور محمد في حديثه مع وكالة الأنباء الإيرانية بأن مسؤولو البازراني يسعى من خلال تجاهل دور

سائر الأحزاب والحركات الكردية العراقية إلى تهميشها وإضعاف دورها ثم صهرها في بوتقة.

وحول سؤال بشأن الاعتداءات الصهيونية الأخيرة على جنوب لبنان، فقد فند الدكتور محمد بإسم الخارجية الإسلامية بهذه الاعتداءات التي أسفرت عن استشهاد عدد من الأبرياء العزل.

مضيفاً بأن المعتدي الذي ظل مدعوماً من قبل قوى تتجاهل قرارات الأمم المتحدة سيواصل عمله العدواني.

ودعا الدكتور محمد الشعوب المسلمة في المنطقة إلى التضامن مع الشعبين الفلسطيني واللبناني من خلال رفض احتلالها واستتكارها حيال السياسة الوحشية للكيان الصهيوني.

وفي معرض رده على الادعاءات التي أطلقها ميليشيا الطالبان ضد الجمهورية

خلال الأشهر الأولى من العام الحالي

## الفائض التجاري يميل لصالح إيران مع أكبر خمس دول صناعية

لندن / ارنا - سجل الفائض التجاري لإيران مع أكبر خمس دول صناعية في العالم زيادة بلغت ١/٦ مليار دولار، وذلك من خلال توسيع الصادرات الإيرانية إلى هذه الدول، وهي تعادل خمسة أضعاف النسيبة في الفترة نفسها من العام ١٩٩٤.

ودراسة العلاقات التجارية لإيران مع كل من اليابان وألمانيا وإيطاليا وفرنسا وإنجلترا تشير إلى أن إيران استوردت من هذه الدول ما يعادل ١/٤ مليار دولار من السلع وذلك في النصف الأول من العام ١٩٩٦، وذلك شهدت الواردات الإيرانية انخفاضاً بلغ ١٤٪ قياساً بالفترة نفسها من العام الماضي.

وفي الفترة نفسها سجل مجموع الصادرات الإيرانية إلى هذه الدول الخمس زيادة بلغت في حدود ٦٠ مليون دولار، وتجاوزت الـ ٣٠٠ مليار دولار.

وتأسس على هذا فإن الميزان التجاري الإيراني مع هذه الدول سجل فائضاً بلغ ١/٦٣٢ مليار دولار وذلك خلال النصف الأول من العام الحالي.

طهران / ارنا - فند الدكتور محمد للتحديث بإسم الخارجية الإسلامية يوم أمس الاثنين، المزاعم الواسعة التي أطلقها مسؤولو البازراني في العراق حول تدخل إيراني من نوع من عملية استعادة مدينة السليمانية من قبل قوات الاتحاد الوطني الكردستاني.

وأضاف الدكتور محمد في الهدف من طرح قضية التدخل الإيراني هذه في مدينة السليمانية العراقية هو للتغطية عن رده فعل المجتمع الدولي حيال إجراءات هذه المجموعة وحمايتها في ممارسة القمع ضد الحركات العزلة وتشريد.

وقال الدكتور محمد في حديثه مع وكالة الأنباء الإيرانية بأن مسؤولو البازراني يسعى من خلال تجاهل دور

## اليهود الامير كيون يفضلون منح اصواتهم لكلينتون

الجمهويين، في محاولة لكسب اصوات اليهود، يملعون ورقة تقاربه من تنن باهو... انه واحد منهم.

والواقع ان رئيس الوزراء الاسرائيلي، الذي تلقى علومه وعمل في اميركا وحصل على الجنسية الاميركية يعتمد سلوكا

طهران / ارنا - فند الدكتور محمد للتحديث بإسم الخارجية الإسلامية يوم أمس الاثنين، المزاعم الواسعة التي أطلقها مسؤولو البازراني في العراق حول تدخل إيراني من نوع من عملية استعادة مدينة السليمانية من قبل قوات الاتحاد الوطني الكردستاني.

وأضاف الدكتور محمد في الهدف من طرح قضية التدخل الإيراني هذه في مدينة السليمانية العراقية هو للتغطية عن رده فعل المجتمع الدولي حيال إجراءات هذه المجموعة وحمايتها في ممارسة القمع ضد الحركات العزلة وتشريد.

وقال الدكتور محمد في حديثه مع وكالة الأنباء الإيرانية بأن مسؤولو البازراني يسعى من خلال تجاهل دور



طهران / ارنا - فند الدكتور محمد للتحديث بإسم الخارجية الإسلامية يوم أمس الاثنين، المزاعم الواسعة التي أطلقها مسؤولو البازراني في العراق حول تدخل إيراني من نوع من عملية استعادة مدينة السليمانية من قبل قوات الاتحاد الوطني الكردستاني.

وأضاف الدكتور محمد في الهدف من طرح قضية التدخل الإيراني هذه في مدينة السليمانية العراقية هو للتغطية عن رده فعل المجتمع الدولي حيال إجراءات هذه المجموعة وحمايتها في ممارسة القمع ضد الحركات العزلة وتشريد.

وقال الدكتور محمد في حديثه مع وكالة الأنباء الإيرانية بأن مسؤولو البازراني يسعى من خلال تجاهل دور

## وزير الخارجية يبدأ زيارة لدول آسيا الوسطى

طهران / ارنا - توجه د. علي أكبر ولايتي وزير خارجية الجمهورية الإسلامية الإيرانية أمس الاثنين إلى منطقة آسيا الوسطى لزيارة دول آسيا الوسطى.

وسيجتمع د. ولايتي في هذه الزيارة إلى كبار المسؤولين في جمهورية آسيا الوسطى وسيبادل معهم وجهات النظر بشأن تعزيز ابعاد التعاون الثنائي وتعزيز السلام والاستقرار في المنطقة.

## منظمات فلسطينية معارضة ترفض دعوة عرفات للحوار

بمشق / اف ب - رفضت منظمات فلسطينية معارضة لاتفاقيات الحكم الذاتي أمس الاثنين الدعوة التي وجهها ياسر عرفات للحوار لحل الخلافات بين القوى الفلسطينية (منظمات معارضة).

وفي بيان ثقته وكالة قرنتس برس في دمشق أعلنت القيادة للركنية لتحالف القوى الفلسطينية (منظمات معارضة) لاتفاقيات الحكم الذاتي، مرفضاه لدعوة عرفات واعتبرتها «مشاورة مشبوهة» مؤكدة ان «لا وحدة مع الذين وقعوا الاتفاقيات التصورية مع العدو» في إشارة إلى اتفاق أوسلو ١٩٩٣.

يشار إلى للمنظمات العشر هذه تتخذ من دمشق مقراً لها ومن أبرز اعضائها الجبهتان الشعبية والديمقراطية لتحرير فلسطين وحركة الجهاد

## على شهادة ايزو ٩٠٠٠ الدولية

طهران / ارنا - أعلن المستشار لرئيس الوزراء الإيراني د.علي الدين حكمتيار أن الشعب الإيراني للسلم سيعلن قريباً جهاداً مقدساً شاملاً ضد الطالبان والقوى المناهضة لها.

وأضاف السيد هاشمي رفسنجاني في مقابلة صحفية أجراها بالعاصمة الإيرانية طهران أن تدخل اميركا للبحر وسطها في المنطقة جعل افغانستان مرة أخرى في مواجهة اعتداءات جديدة ولكن



طهران / ارنا - فند الدكتور محمد للتحديث بإسم الخارجية الإسلامية يوم أمس الاثنين، المزاعم الواسعة التي أطلقها مسؤولو البازراني في العراق حول تدخل إيراني من نوع من عملية استعادة مدينة السليمانية من قبل قوات الاتحاد الوطني الكردستاني.

وأضاف الدكتور محمد في الهدف من طرح قضية التدخل الإيراني هذه في مدينة السليمانية العراقية هو للتغطية عن رده فعل المجتمع الدولي حيال إجراءات هذه المجموعة وحمايتها في ممارسة القمع ضد الحركات العزلة وتشريد.

وقال الدكتور محمد في حديثه مع وكالة الأنباء الإيرانية بأن مسؤولو البازراني يسعى من خلال تجاهل دور



طهران / ارنا - فند الدكتور محمد للتحديث بإسم الخارجية الإسلامية يوم أمس الاثنين، المزاعم الواسعة التي أطلقها مسؤولو البازراني في العراق حول تدخل إيراني من نوع من عملية استعادة مدينة السليمانية من قبل قوات الاتحاد الوطني الكردستاني.

وأضاف الدكتور محمد في الهدف من طرح قضية التدخل الإيراني هذه في مدينة السليمانية العراقية هو للتغطية عن رده فعل المجتمع الدولي حيال إجراءات هذه المجموعة وحمايتها في ممارسة القمع ضد الحركات العزلة وتشريد.

وقال الدكتور محمد في حديثه مع وكالة الأنباء الإيرانية بأن مسؤولو البازراني يسعى من خلال تجاهل دور

طهران / ارنا - فند الدكتور محمد للتحديث بإسم الخارجية الإسلامية يوم أمس الاثنين، المزاعم الواسعة التي أطلقها مسؤولو البازراني في العراق حول تدخل إيراني من نوع من عملية استعادة مدينة السليمانية من قبل قوات الاتحاد الوطني الكردستاني.

وأضاف الدكتور محمد في الهدف من طرح قضية التدخل الإيراني هذه في مدينة السليمانية العراقية هو للتغطية عن رده فعل المجتمع الدولي حيال إجراءات هذه المجموعة وحمايتها في ممارسة القمع ضد الحركات العزلة وتشريد.

وقال الدكتور محمد في حديثه مع وكالة الأنباء الإيرانية بأن مسؤولو البازراني يسعى من خلال تجاهل دور



## التجارة العابرة تسجل نمواً بلغ ٥١٪ قياساً بالنصف الأول من العام الماضي

### رئيس الجمهورية يعلن دعم الحكومة للصادرات المصنعة

طهران / ارنا: أكد السيد هاشمي رفسنجاني رئيس الجمهورية الإسلامية في اجتماعه بالهيئة العليا لمراقبة وتنظيم السوق على دعم الحكومة للمصدرين باتجاه تفعيل نشاطاتهم في قطاع الصناعات والمنتجات المصنعة بدلاً من تصدير المواد الأولية.

واعتبر دعم الحكومة لهذه السياسة سرفراً من حجم الصادرات غير النفطية لتصل إلى المستوى المطلوب.

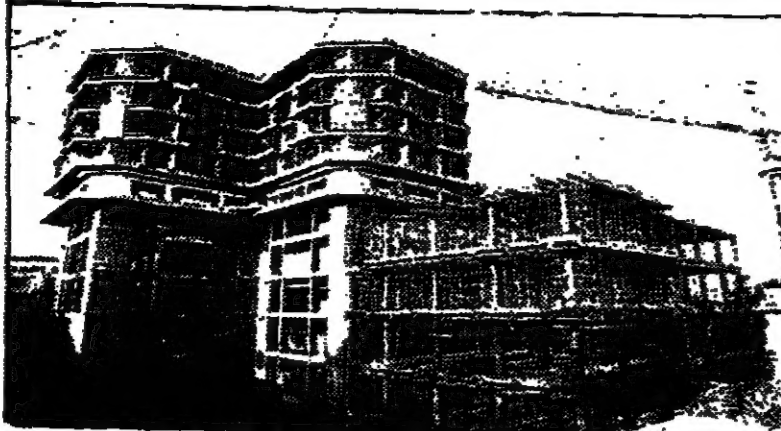
من جهته قدم السيد عبدالحسين وهلي رئيس الجمارك الإيرانية في هذا الاجتماع تقريراً عن النمو الإيجابي لصادرات السلع غير النفطية مشيراً إلى أن ازدياد حجم صادرات السلع ينعكس على الكاشي، والملابس واللوازم المنزلية، أنواع الرخام ولوازم الإنشائية، الفسفت، البقول والكمون وانخفاض واردات من البترول.

في اجتماعه مع السيد هاشمي رفسنجاني رئيس الجمهورية الإسلامية في اجتماعه بالهيئة العليا لمراقبة وتنظيم السوق على دعم الحكومة للمصدرين باتجاه تفعيل نشاطاتهم في قطاع الصناعات والمنتجات المصنعة بدلاً من تصدير المواد الأولية.

واعتبر دعم الحكومة لهذه السياسة سرفراً من حجم الصادرات غير النفطية لتصل إلى المستوى المطلوب.

من جهته قدم السيد عبدالحسين وهلي رئيس الجمارك الإيرانية في هذا الاجتماع تقريراً عن النمو الإيجابي لصادرات السلع غير النفطية مشيراً إلى أن ازدياد حجم صادرات السلع ينعكس على الكاشي، والملابس واللوازم المنزلية، أنواع الرخام ولوازم الإنشائية، الفسفت، البقول والكمون وانخفاض واردات من البترول.

## تواصل العمل في بناء أحدث وأكبر مستشفى تابع لمؤسسة الضمان الاجتماعي في طهران



طهران / ارنا: سيتم تدشين المرحلة الأولى من مشروع إنشاء أكبر مستشفى متطورة تسع آلاف سرير تابع لمؤسسة الضمان الاجتماعي في شهر أيار من العام القادم.

أعلن ذلك المهندس طاهريان مدير شركة إيران لإنشاء المساكن التابعة لمؤسسة الضمان الاجتماعي أمس الاثنين خلال تفقد أعضاء لجنة الصحة والرعاية الاجتماعية لمجلس الشورى الإسلامي للمشروع.

وقال: تبلغ للساحة المشيدة لهذه المستشفى (١٢٢) ألف متر مربع تشتمل على (٢٠) غرفة عمليات ومختبرات الأقسام الطبية.

لشروع الذي يسع (٤٠٠) سرير. وفي معرض إشارته إلى حاجة المستشفى لما يقارب من (٦) مليارات تومان بغية شراء الأجهزة وللمعدات اللازمة قال: سيتم تدشين المرحلة الثانية من المشروع في عام ١٩٩٨ كما سيتم فتح مركز تعليمي داخل هذا

## خطة لبيع أسهم الشركات البتروكيمياوية للمواطنين



طهران / ارنا: سيتم بالتدريج إيداع أسهم شركات إنتاج البتروكيمياويات للمواطنين وذلك للاستفادة الفضل من أرباحها.

جاء ذلك على لسان المهندس أحمد رهنما مساعد وزير النفط مدير عام الشركة الوطنية للصناعات البتروكيمياوية الإيرانية في حديث خاص لمراسل «ارنا» مضيفاً بأنه تم في الأشهر القليلة الماضية عرض القسم الأكبر من أسهم معمل اهواز للكاربون، شركة البتروكيمياويات في أبادان، وبتروكيمياويات الفارابي في بورصة طهران، لبيعها إلى المواطنين، وأن بقية أسهم هذه الشركات سيتم إيداعها حتى نهاية العام الإيراني الجاري.

وقال السيد رهنما مدير عام شركة الاستثمارات البتروكيمياوية قد بلغ ١٧٠ مليار ريال، وهو رقم جيد قياساً إلى الشركات المماثلة.

وأن هذه الشركة تسعى لتفكيك مشاريع ضخمة من قبل أحدث شركة إنتاجية بجوار مجمع بتروكيمياويات تبريز بطاقة ٥٠ ألف طن من أجود أنواع النفط الخروب في السوق الإيرانية. وكذلك هناك مشروع قيد التنفيذ يتخذ في إنشاء معمل إنتاج أكواب الفان من حبيبات البوليستر، وهناك عدة مشاريع تحت الدراسة.

وأضاف مساعد وزير النفط بأن هناك

## امتيازات خاصة للطلبة الموهوبين في الجامعات

طهران / ارنا: أعلن الدكتور محمد علي جفقي وزير التربية والتعليم أمس الأول الأحد خلال لقائه بالكادر التعليمي لمدينة شامرو، بأن الطلبة الأكفاء والموهوبين سيحصلون بامتيازات خاصة بعد دخولهم الجامعات.

وأضاف: استناداً للمشروع الذي صادقت عليه وزارة الثقافة والتعليم العالي مؤخراً فإن هذه الشريحة من الجامعيين يمكنها أن تتلقى التعليم في اختصاصين في آن واحد كما بإمكانها إكمال دراستها للحصول على درجة الدكتوراه دون المرور بمرحلة الماجستير. وأشار إلى تأسيس نادي للباحثين الشباب يضم الطلبة الأكفاء والموهوبين والطلبة الذين حصلوا على ميداليات في الأولمبياد.

## بحث سبل تطوير التعاون بين إيران والهند في مجال القضاء

طهران / ارنا: وصل رئيس المحكمة العليا في الهند السيد «قاضي احمد» أمس الاثنين إلى طهران على رأس وفد قضائي رفيع المستوى وكان في استقباله لدى وصوله مطار مهرجانبه الدولي آية الله «محمد علي» رئيس المحكمة العليا في الجمهورية الإسلامية الإيرانية. وقام الضيف الهندي فور وصوله العاصمة طهران بزيارة مرقد الإمام الخميني (ره) ووضع أكليلاً من الزهور على ضريحه الطاهر.

هذا وسيلتقي السيد «قاضي احمد» خلال زيارته إلى إيران والتمتع بثلاثة أيام كلاً من رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الشورى الإسلامي ورئيس السلطة القضائية والسؤولين القضائيين في الجمهورية الإسلامية لبحث سبل تطوير العلاقات الثنائية في المجال القضائي.

## أبو ظبي تغري دبي لمنحها من شراء غاز إيراني

أبو ظبي / اف ب: التقت أمانة أبو ظبي مع دبي على مدها بالغاز الطبيعي حتى لا تستورده من إيران.

وقال وزير النفط الإماراتي بالوكالة ركاض بن سالم بن ركاض أمس الاثنين للصحافيين أن أبو ظبي وبني قاصمتها على نقل الغاز الطبيعي بينهما بواسطة خط أنابيب يبلغ طوله مائة كيلومتر تقريباً.

وقال ركاض لدى افتتاح مؤتمر حول الغاز في أبو ظبي أن دبي قطعت شوطاً طويلاً في الاتفاق مع دبي لتزويدها غازاً طبيعياً عبر خط أنابيب.

ورداً على سؤال حول ما إذا كان يمكن دبي أن تلجأ إلى مزودين آخرين مثل إيران وقطر، التي تبحث عن زبائن للغاز، قال ركاض «لا اعتقد أن دبي ستستري من مزودين آخرين. أبو ظبي وبني قاصمتها بلدان واحد».

## باكستان تستعد لقرارات صعبة لارضاء صندوق النقد الدولي



اسلام آباد / رويتر: قالت الحكومة الباكستانية الخميس أنها بصدد اتخاذ قرارات // جريئة وصعبة // لإقناع صندوق النقد الدولي بـ«الأجرام» عن شريحتين مؤجلتين من قرض. ولم تذكر الحكومة تفاصيل.

وقال بيان الحكومة أن مجلس الوزراء وافق على اتفاق إطار عمل وضعه مفاوضون من الجانبين في واشنطن. وتستعد الاسواق الباكستانية // ليزائفة مصفرة // محتملة تهدف إلى إقناع صندوق النقد بـ«الأجرام» عن شريحتين مؤجلتين من قرض مشروع قدره ٦٠٠ مليون دولار.

وقال بيان الحكومة أن مجلس الوزراء أحبط علماً بالإضرار الذي لحقت بالاقتصاد بسبب إضرابات عن العمل احتجاجاً على ميزانية متفائلة بـ«الزراف» قاسية للسنة المالية التي بدأت في الأول من تموز ١٩٩٦.

واضاف البيان قائلاً // شعر مجلس الوزراء أنه من أجل القضاء على الآثار السلبية لتلك الإضرابات والحوادث السلبية الأخرى فإن هناك حاجة إلى اتخاذ قرارات جريئة وصعبة من أجل تعزيز نمو اقتصادي مستقر. //

ومضى البيان يقول // ومع هذا فإن مجلس الوزراء يشعر بأنه حتى القرارات

## مسؤول دولي ينشئ على جهود إيران في دعم السلام

أشاد مسؤول معنوية منظمة «فاو» في إيران بجهود الحكومة الإسلامية في تحسين الوضع الزراعي في هذا البلد. وأضاف: تفردت إيران بمكانة خاصة بين الدول النامية ويمكنها رفع سائر الدول بأفكار ورؤى جيدة.

وقال الدكتور جمال احمد في لقاء يضم مسؤولين وللتخصصين الزراعيين الإيرانيين: يعمل في الحقل الزراعي الإيراني آلاف الرجال والنساء، بل يشكل الإنتاج الزراعي ٢٥٪ من الانتاج القومي الكلي فيما يوفر الحقل الزراعي قرصة العمل لـ ٢٥٪ من الإيرانيين العاملة.

وارتد قائلاً: حصة السيد العامة النسوية في الحقل الزراعي للجمهورية الإسلامية، جديرة بالاحترام وتمارس المرأة إلى جانب الرجل نشاطاً فاعلاً في البذر والزراعة والحصد والتسويق. وأعاد التقرير ذاته بأن مساعد وزير

## القنصل العام الإيراني في أرض روم يلتقي محافظ أيفدير

انقرة / ارنا: التقى السيد سعيد زارعي القنصل العام الإيراني في مدينة أرض روم أمس الاثنين مع السيد شمس الدين أوزون محافظ أيفدير للتركية.

وقال زارعي في هذا اللقاء: لكون غالبية سكان محافظة أيفدير هم من الشيعة ومحبي أهل البيت (ع) لذا تتوقع من الحكومة التركية أن تهتم بشكل خاص هؤلاء وأن تفتح جهوداً لتحسين والحفاظ على حقوقهم وحررياتهم.

## اصفهان.. افتتاح مكتب حقوقي خاص بالصحفيين قريباً

اصفهان / ارنا: صرح مساعد وزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي لشؤون الصحافة والإعلام في محافظة اصفهان أنه سيتم افتتاح مكتباً حقوياً يختص بشؤون الدفاع عن حقوق الصحفيين وذلك في بادئة الصحافة والإعلام التابعة لهذه الوزارة.

## أعوان النفط الخام تسجل أعلى مستوى لها منذ فزو الكويت

لندن / رويتر: سجل نفط خام برنت في سوق المعاملات الآجلة للتسليم الفوري في بورصة البترول الدولية بلندن أعلى مستوى منذ حرب الخليج الفارسي أسس الاثنين قبل ٢٤٧٥ دولاراً للبرميل ليتخطى المستوى القياسي الذي بلغه يوم الثلاثاء الماضي وكان ٢٤٧٠ دولاراً للبرميل.

## رئيس الجمهورية يهنئ نظيره الفارسي

طهران / ارنا: بحث السيد أكبر هاشمي رفسنجاني رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية برقية تهنئة إلى «يحيى» بمناسبة انتخابه رئيساً لجمهورية غامبيا. وأعرب الرئيس رفسنجاني في هذه البرقية عن أماله في توطيد العلاقات المتنامية بين البلدين خلال فترة ولاية الرئيس «يحيى» جامه، وترسيخها أكثر من ذي قبل.

## عاصمة رطبة تضرب المحافظة المركزية

ارنا: هبت عاصفة رملية شديدة أمس الاثنين على المحافظة المركزية. وقال رئيس دائرة الأنواء الجوية في هذه المحافظة بأن هذه العاصفة جاءت بسبب عدم استقرار الظروف الجوية في المنطقة وحدوث ضغط جوي منخفض في مناطق شرق البحر الأبيض المتوسط.

وأضاف السيد احمد نظام آبادي بأن سرعة هذه العاصفة بلغت ١٥ متر في الثانية.

## فريق «مترو طهران» يهزم المرتبة الثالثة في بطولة تركيا لرفع الأثقال

طهران / ارنا: أحرز فريق «مترو طهران» ممثلاً عن إيران المرتبة الثالثة في بطولة تركيا الدولية لرفع الأثقال كما أحرز المنتخب التركي والكاخافي على المرتبتين الأولى والثانية لهذه البطولة.

وتشارك في هذه البطولة منتخبات إيران وتركيا وجمهورية أذربيجان وكازاخستان وجورجيا وسورية والجزائر والعراق.



المحقة الثقافية الإيرانية تفتح دورة خاصة  
للغة المساجد ومعلمي المدارس  
الإسلامية في كينيا

بغداد / رويترز: استرد مقاتلون اكرام معادون لبغداد تابعون لجلال الطالباني زعيم الاتحاد الوطني الكرستاني مدينة السليمانية من مقاتلين تابعين لسعود البارزاني زعيم الحزب الديمقراطي الكرستاني الموالي للرئيس العراقي صدام حسين.

وقال مصدر في مكتب منسق الاسم المتحدة في بغداد الاحد لرويتز / في ساعة مبكرة من هذا الصباح الاحد استولى الاتحاد الوطني الكرستاني على السليمانية من الحزب الديمقراطي الكرستاني بزعامة سعود البارزاني. //

واتهم البارزاني القوات الإيرانية بدخول شمال العراق لمساعدة الطالباني على استعادة مدينة السليمانية - على حد زعمه.

وادي البازراني في بيان // منذ العاشر من اكتوبر بدأت  
ايران غزوا كيرمان محافظة السليمانية بالتواطؤ مع جلال  
الطائيي //

ولكن الاتحاد الوطني الكردستاني نفى في بيان انه تلقى  
مساعدة من طهران // وقال البيان // نود ان نؤكد انه لم يكن  
هناك اي تورط او دعم ايراني لقواتنا في حرب التحرير  
البطولية هذه //

وحت بغداد الجماعات الكردية المتنافسة على الابتعاد عن  
اللقب في الخارج حجة //

وتلقت وكالة الأنباء العراقية عن محدث باسم ما يسمى بـ  
جلس قيادة الثورة قوله بعد اجتماع المجلس برئاسة  
الرئيس حسين صديق ان العراق يدعو الاطراف التي استأنفت  
القتال ان تتجمع عن القوى الأجنبية ولا تتعامل معها في اشارة  
الى ما اعتبره المراقبون التشاور والتنسيق الذي جرى مؤخرا  
في المنزلي وامريكا الامر الذي ازعج الحكومة العراقية التي  
قبت ان جانب الحزب الديمقراطي في هجومه على اربيل  
والسليمانية ضد المصالح.

وبدلت وكالة الأنباء العراقية عن ناطق رسمي عراقي قوله ان القادة العراقيين ناشدوا الفصليين الكرديين المتنافسين وقف القتال واستئناف محادثات السلام مع بغداد؛ وقال الناطق كان موقفنا وما يزال يتحدد بشكل رئيسي ازاء هذا الطرف او ذاك في ضوء تعامله مع القوى الانجليزية // ويعد الرافقون للوقف الرسمي العراقي ذاك متصفاً بـ "موقف وقدر سابقه ويحمل في طياته امتعاضاً واحتجاجاً على موقف الحزب الديمقراطي الكرستاني".

وفي دمشق قال بيان جبر ممثل للجلسة الأعلى للشورة الاسلامية في العراق لتختلف مع الاتحاد الوطني الكرستاني

**خطة لافتتاح العديد من معامل انتاج الحليب المعقم والجبن في انحاء البلاد**

**\* بناء معامل جديدة للألبان**  
في العام الماضي، أمم الزيد أفندي بلغ انتاجه في الشهور الخمسة الأولى لهذا العام (٢٤٥٥) غراماً مما يعني تسجيل زيادة بنسبة (٢٨٠٪).  
وفيما يتعلق بتوزيع الجبن للديموم وحواشي السيد حق شناس إلى أن العام

بأن المحاصيل المصدرة شملت مختلف  
أنواع الفواكه والخضراوات التي

في منتهى منتهى  
 انه تم خلال  
 الجارية  
 تختلف انواع  
 الحافظة  
 التي الذي كان  
 «أرثاء قائلا:

بأن المحاصيل للصنعة شملت مختلف  
 انواع الفواكه ولحفظات والنباتات التي  
 تستخدم في العلاج الطبي.  
 وأوضح بان هذه المحاصيل صيرت  
 الى دولة اوروبية ودول الخليج  
 الفارسي  
 الى ذلك فقد تم تصدير اكثر من ٧٥٠

**كايل / رويتر:** اجمع للحللون على ان الظروف انقلبت على ما يبدو ضد ميليشيا طالبان شمالي كايل وحواليها.

وقال مراقب خبير في الشؤون الافغانية / دى ارى للتوقيت الذي حالف طالبان لم يمتد الى منطقة كايل كايل. ولكن عودة الحكومة السابقة الى كايل توقف طامع كنه من العمل ا. /

منذ خمسة أيام فقد كانت قوات القائد الحكومي لحمد شاه مسعود محاصرة  
في حصنه في وادي پنج شر الذي انسحب اليه عندما استولى ميليشيا الطالبان  
على كابل وشرعت - على حد زعمها - في تطبيق لحكام الشريعة على المدينة.  
وكان القائد البلجيكي قد اطلق مدخل الوادي الضيق وزعم ان حركة الطالبان  
اتت بشكل مفاجئ اغلبيتها احرزت تقدمًا ضئيلاً الا ان مسعود بدا في موقف دفاعي  
منذ طول الخط.

ويعد ذلك شن مسعود هجوما مضادا في عمر سالاته للوادي الى الاراضي  
لاوزيكية عبر جبال هندوكوش من خلال ما بدأ تحالفا عسكريا مع القائد  
لاوزيكي عبدالرشيد دوستم.  
واجبر للهجوم حركة الطالبان على وقف محاولتها الدخول الى بنج شير

\_\_\_\_\_

امتيازات خاصة للطبيب  
المؤهلين في الجامعة

۱- در این کتاب که در این کتاب  
 ۲- در این کتاب که در این کتاب  
 ۳- در این کتاب که در این کتاب  
 ۴- در این کتاب که در این کتاب  
 ۵- در این کتاب که در این کتاب  
 ۶- در این کتاب که در این کتاب  
 ۷- در این کتاب که در این کتاب  
 ۸- در این کتاب که در این کتاب  
 ۹- در این کتاب که در این کتاب  
 ۱۰- در این کتاب که در این کتاب

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[illegible]

لا، ضاء صندوق النقد الدولي

1998, 1999, 2000, 2001, 2002, 2003, 2004, 2005, 2006, 2007, 2008, 2009, 2010, 2011, 2012, 2013, 2014, 2015, 2016, 2017, 2018, 2019, 2020, 2021, 2022, 2023, 2024, 2025, 2026, 2027, 2028, 2029, 2030, 2031, 2032, 2033, 2034, 2035, 2036, 2037, 2038, 2039, 2040, 2041, 2042, 2043, 2044, 2045, 2046, 2047, 2048, 2049, 2050, 2051, 2052, 2053, 2054, 2055, 2056, 2057, 2058, 2059, 2060, 2061, 2062, 2063, 2064, 2065, 2066, 2067, 2068, 2069, 2070, 2071, 2072, 2073, 2074, 2075, 2076, 2077, 2078, 2079, 2080, 2081, 2082, 2083, 2084, 2085, 2086, 2087, 2088, 2089, 2090, 2091, 2092, 2093, 2094, 2095, 2096, 2097, 2098, 2099, 2100, 2101, 2102, 2103, 2104, 2105, 2106, 2107, 2108, 2109, 2110, 2111, 2112, 2113, 2114, 2115, 2116, 2117, 2118, 2119, 2120, 2121, 2122, 2123, 2124, 2125, 2126, 2127, 2128, 2129, 2130, 2131, 2132, 2133, 2134, 2135, 2136, 2137, 2138, 2139, 2140, 2141, 2142, 2143, 2144, 2145, 2146, 2147, 2148, 2149, 2150, 2151, 2152, 2153, 2154, 2155, 2156, 2157, 2158, 2159, 2160, 2161, 2162, 2163, 2164, 2165, 2166, 2167, 2168, 2169, 2170, 2171, 2172, 2173, 2174, 2175, 2176, 2177, 2178, 2179, 2180, 2181, 2182, 2183, 2184, 2185, 2186, 2187, 2188, 2189, 2190, 2191, 2192, 2193, 2194, 2195, 2196, 2197, 2198, 2199, 2200, 2201, 2202, 2203, 2204, 2205, 2206, 2207, 2208, 2209, 2210, 2211, 2212, 2213, 2214, 2215, 2216, 2217, 2218, 2219, 2220, 2221, 2222, 2223, 2224, 2225, 2226, 2227, 2228, 2229, 2230, 2231, 2232, 2233, 2234, 2235, 2236, 2237, 2238, 2239, 2240, 2241, 2242, 2243, 2244, 2245, 2246, 2247, 2248, 2249, 2250, 2251, 2252, 2253, 2254, 2255, 2256, 2257, 2258, 2259, 2260, 2261, 2262, 2263, 2264, 2265, 2266, 2267, 2268, 2269, 2270, 2271, 2272, 2273, 2274, 2275, 2276, 2277, 2278, 2279, 2280, 2281, 2282, 2283, 2284, 2285, 2286, 2287, 2288, 2289, 2290, 2291, 2292, 2293, 2294, 2295, 2296, 2297, 2298, 2299, 2300, 2301, 2302, 2303, 2304, 2305, 2306, 2307, 2308, 2309, 2310, 2311, 2312, 2313, 2314, 2315, 2316, 2317, 2318, 2319, 2320, 2321, 2322, 2323, 2324, 2325, 2326, 2327, 2328, 2329, 2330, 2331, 2332, 2333, 2334, 2335, 2336, 2337, 2338, 2339, 2340, 2341, 2342, 2343, 2344, 2345, 2346, 2347, 2348, 2349, 2350, 2351, 2352, 2353, 2354, 2355, 2356, 2357, 2358, 2359, 2360, 2361, 2362, 2363, 2364, 2365, 2366, 2367, 2368, 2369, 2370, 2371, 2372, 2373, 2374, 2375, 2376, 2377, 2378, 2379, 2380, 2381, 2382, 2383, 2384, 2385, 2386, 2387, 2388, 2389, 2390, 2391, 2392, 2393, 2394, 2395, 2396, 2397, 2398, 2399, 2400, 2401, 2402, 2403, 2404, 2405, 2406, 2407, 2408, 2409, 2410, 2411, 2412, 2413, 2414, 2415, 2416, 2417, 2418, 2419, 2420, 2421, 2422, 2423, 2424, 2425, 2426, 2427, 2428, 2429, 2430, 2431, 2432, 2433, 2434, 2435, 2436, 2437, 2438, 2439, 2440, 2441, 2442, 2443, 2444, 2445, 2446, 2447, 2448, 2449, 2450, 2451, 2452, 2453, 2454, 2455, 2456, 2457, 2458, 2459, 2460, 2461, 2462, 2463, 2464, 2465, 2466, 2467, 2468, 2469, 2470, 2471, 2472, 2473, 2474, 2475, 2476, 2477, 2478, 2479, 2480, 2481, 2482, 2483, 2484, 2485, 2486, 2487, 2488, 2489, 2490, 2491, 2492, 2493, 2494, 2495, 2496, 2497, 2498, 2499, 2500, 2501, 2502, 2503, 2504, 2505, 2506, 2507, 2508, 2509, 2510, 2511, 2512, 2513, 2514, 2515, 2516, 2517, 2518, 2519, 2520, 2521, 2522, 2523, 2524, 2525, 2526, 2527, 2528, 2529, 2530, 2531, 2532, 2533, 2534, 2535, 2536, 2537, 2538, 2539, 2540, 2541, 2542, 2543, 2544, 2545, 2546, 2547, 2548, 2549, 2550, 2551, 2552, 2553, 2554, 2555, 2556, 2557, 2558, 2559, 2560, 2561, 2562, 2563, 2564, 2565, 2566, 2567, 2568, 2569, 2570, 2571, 2572, 2573, 2574, 2575, 2576, 2577, 2578, 2579, 2580, 2581, 2582, 2583, 2584, 2585, 2586, 2587, 2588, 2589, 2590, 2591, 2592, 2593, 2594, 2595, 2596, 2597, 2598, 2599, 2600, 2601, 2602, 2603, 2604, 2605, 2606, 2607, 2608, 2609, 2610, 2611, 2612, 2613, 2614, 2615, 2616, 2617, 2618, 2619, 2620, 2621, 2622, 2623, 2624, 2625, 2626, 2627, 2628, 2629, 2630, 2631, 2632, 2633, 2634, 2635, 2636, 2637, 2638, 2639, 2640, 2641, 2642, 2643, 2644, 2645, 2646, 2647, 2648, 2649, 2650, 2651, 2652, 2653, 2654, 2655, 2656, 2657, 2658, 2659, 2660, 2661, 2662, 2663, 2664, 2665, 2666, 2667, 2668, 2669, 2670, 2671, 2672, 2673, 2674, 2675, 2676, 2677, 2678, 2679, 26

... ..  
... ..  
... ..  
... ..

... ..

100

1990

تیرائی فی

\_\_\_\_\_

[illegible]

## اللاجئون الاكراد العراقيون يستعدون للعودة الى وطنهم

كردی خیمي «باشماق» و «بیاد  
الیرانی»  
و اضاف السید «علی یاری» یان ع  
عوده للجنین تسر بیطه ومن التلمی  
ان ترید خلال الایام للامیة ی  
استتباب واستقرار الأوضاع هناك  
ويعني حوالي ٤٠ ألف لاجئ  
في المخيمات الخدمية، كانوا قد قروا  
لیران منذ أكثر من شهر.

**صحيفة سورية: العدوان الصهيوني على جنوب لبنان يعتبر انتهاكاً للقيم والأعراف الدولية**

دمشق / أرسا: وصفت صحيفة تشرين، في السوربية الصادرة يوم أمس الأول الأحد العوان الصهيوني الجديد في جنوب لبنان بـ «مغامرة سحق للقيم الأخلاقية والأعراف الخوية» وتتهمه بـ «الافتقار وق إطلاق لئار للنز الذي تم نسيان من العلم الجاري».

وكان العوان الجديد للصهاينة قد عُرض من شميم حوالي عشرة منازل سكنية وحرج 12 شخصاً من أهلي جنوب اللبناي بينهم ثمان من النساء الاطفال.

وقالت تشرين: «إن العالم يعلم يقينا أن الهدف من وراء تصعيد الكفان هو إجبار الفلسطينيين على جنوب لبنان

تعزيز الموقف للشتية بين لبنان وسوريا وممارسة الضغط على غير لاجراء مفاوضات خاتمة مع داسر الكيل».

واضافت الصحيفة بأن الكيل الصهيوني لا يكتفي أن يواجهه من اللقائات على مستوى علني بسبب سنياساته للخطر. كما أن ما يقوم رئيس وزراء هذا الكيان يكشف عن وبقيّة زعماء الصهاينة لم يفكوا بالنسالة ابدا ولم يسعدوا اليه بل هدفهم هو جبر المنطقة نحو الذوالحرب.



**ON**



## الشمال العراقي مرة اخرى في الواجهة

# هزيمة البارزاني العسكرية.. تؤكد عقم الحل القائم على الغاء الآخرين

البارزاني خسر مرتين سياسياً بتحالفه مع صدام وعسكرياً امام الطالبانيين

محمد هادي الخفاجي

الازمة في الشمال العراقي، وتحظى باحترام كبير من قبل الجماهير الكردية والاحزاب السياسية فيها، وذلك لانها ومن خلال المساعي التي بذلتها لانهاء الازمة، اثبتت ان ليس لها اية اطماع او مصالح ذاتية انما هي الاولى والاخير اصلاح ذات البين واقرب الامن والاستقرار في الشمال وتعميم الديمقراطية وروابط وواحد الاخوة بين المجامع الكردية وذلك من شأنه كما هو مؤكد ان يجنب المنطقة من اية ازمات او مشاكل قد تكون مبرراً لتدخلات الاجانب في شؤوننا.. وفيما تواصل المعارك فالجمهورية الإسلامية في إيران لا تزال تؤكد على لغة الحوار في حل المشكلة ولا تزال تديي استعدادها ليدل كل ما في

□□ سعي احمد بيره عضو اللجنة المركزية للاتحاد الوطني الكردستاني ووزير الزراعة في الحكومة المحلية الكردية السابقة قال لاذاعة طهران: ان ادعاءات البارزاني بالتدخل الإيراني كذب محض ودعا الصعيدين الأجناب الى المحي الى المناطق التي يسيطر عليها الاتحاد الوطني والتأكد من صحة الموضوع والتحقيق ايضاً من كذب ادعاءات البارزاني.

□□ الجماهير الكردية اعتبرت تحالف البارزاني مع النظام العراقي واستعانت بالقوات العراقية على خصومه الطالبانيين خيانة لها وبغراً بها، لانها تحتفظ من الحكومة العراقية بذكرات مريية.

وعنها لانها الصراعات هناك بالفرط لشأنها، ولهذا على الاخوة الكرد في الشمال العراقي ان يحرروا حساسية الوضع وان يحكموا لغة الحوار والتفاهم بينهم بدل لغة التندقية فهذه اللغة لا يمكن ان ترسي سلاماً او استقراراً في كل الاحوال ابداً.

عليها، ولذلك فان الحل الناجح للقضية الكردية هناك، انما يكمن بالحوار والتفاهم وابعاد الاطراف الدولية والاقليمية التي تركز على إثارة وتغذية الفتنة وتجيئها هناك بين الاخوة الاكراد والجمهورية الإسلامية في إيران، اثبتت انها الطرف الوحيد المؤهل لحل

البارزاني في الاستعانة بالنظام العراقي في مواجهة الطالبانيين، طعنت وجهها السيد مسعود البارزاني لتلك المعارضة من الخلف، فهذه الخطوة وفرت الفرصة للسلطات العراقية في توجيه ضربة عسكرية لمواقع ووجودات بعض اطراف المعارضة من ناحية، ووفرت الفرصة من ناحية اخرى للمواليات للتحدة بتقوية تلك المعارضة عندما قالت الادارة الأميركية ان اكثر من ٢٠٠٠ من افراد المعارضة العراقية يعملون لـ (سي آي آي) بهدف اسقاط الحكومة العراقية، فهذه الضربة للعدوية اثارت لجوء عدم الثقة بين اطراف المعارضة وبالتالي فان هذه الاخيرة اقدمت على اعادة حسياتهما وراؤهما التي كانت تعتبر البارزاني طرفاً أساسياً في نسج تلك المعارضة، وإنه لم يتعدت واستعدت البارزاني، ولتقت حول الاتحاد الوطني الكردستاني، مما شكل ذلك دعماً معنوياً للاتحاد الوطني عزز من موقفه العسكري والسياسي في مواجهة خصمه بل ان بعض الاحزاب المعارضة والوجودات العراقية شاركت في تلك

للجاء الى جانب الطالبانيين كما أكد الطالبانيون، وذكرنا انهم تلقوا رسالة بتأييد من الشيخ عبدالعزيز زعيم الحركة الإسلامية الكردية العراقية، وكل ذلك سامح في هزيمة الحزب الديمقراطي الكردستاني في تلك المعارك.

ويعتقد للرايون بان هذه العوامل وغيرها لم تتسبب في هزيمة البارزاني عسكرياً وحسب، وانما امتد الى هزيمتهم سياسياً ايضاً، وبالطبع ان الهزيمة السياسية اكثر واشد ايلاماً من الهزيمة العسكرية، فالبارزانيون خسروا ثقة وتأييد المعارضة العراقية من جهة وخسروا جماهيرهم من جهة اخرى، كما اشرنا الى ذلك قبل قليل، على اي حال، التطورات العسكرية والسياسية التي تشهدها مناطق الشمال العراقي تشكل مصداقاً وتديعاً لروية ومواقف الجمهورية الإسلامية في إيران ازاء الأوضاع هناك، فالجمهورية الإسلامية في إيران كانت قد اكدت على الاسور التالية:

• ان الاستعانة بالولايات المتحدة والاطراف الاخرى التي لا تهتم الا بمصالحها لحل المشكلة انما لا يؤدي الا الى تعقيد هذه المشكلة وتشعب ابعادها المتخلفة، وقد لاحظت الجماهير الكردية كيف ان واشنطن التي كانت قد حرصت لحماية العشب الكردي، كشفت ان هذا الحساس كان لاقتة امريكية لتعريض النفوذ الاميركي في الشمال العراقي وللنقله فقد تحركت امريكا بالشعب الكردي وجهاً لوجه مع القوات العراقية في الاحداث الاخيرة رغم ان المنطقة الشمالية من مناطق الحماية الدولية التي كانت المنطقة الدولية قد اعلنتها.

وقد قال زعيم الاتحاد الوطني الكردستاني السيد جلال الطالباني ان امريكا لا تفكر بالشعب الكردي انما بمصالحها وباطماعها في تلك كركوك.. بل ان مسعود البارزاني نفسه وجماعته ايضا اكتشفوا انهم كانوا ضحية لعبة امريكية عراقية لاعادة ترتيب الاوضاع في الشمال العراقي بما ينسجم والمخططات الانشقاقات داخل الحزب الديمقراطي الكردستاني المشار اليه، وللأسف يبدو ان قيادة الحزب الديمقراطي لا تزال تراهن على الدور الاميركي في القضية الكردية العراقية بديل توجه وقد من هذا الحزب ان واشنطن للتباحث مع المسؤولين الاميركيين بخصوص التطورات الاخيرة.

• ان الحل القائم على إلغاء الاطراف الاخرى بالقوة العسكرية هو حل غير ناجح وغير مضمون، وقد اخطأ الحزب الديمقراطي عندما قلن انه سوف يلقي الاتحاد الوطني بعدما خرجت قواته من

الافاق من الشعب الكردي الى الدول المجاورة مثل إيران او تركيا بشكل لقل، ان استعانة البارزاني بالقوات العراقية مشمت جسور الثقة والاحترام التي كانت للجماهير الكردية.

تكتها البارزاني.. ليس هذا وحسب، وانما خطوة السيد مسعود البارزاني اوجدت انشقاقات وتقسيمات حادة داخل اوسنات الحزب الديمقراطي الكردستاني نفسه، لان الكثير من كوادر الحزب ومؤيديه كانوا قد عارضوا هذه الخطوة واعتبروها خطأ استراتيجياً ارتكبه قيادة الحزب المذكور.. وقد ذكر السيد سمعي لحد بيرة في معرض حديثه لاذاعة طهران ان بعض افراد الحزب الديمقراطي الكردستاني كانوا يساعدون الطالبانيين في تخليص أنفسهم من البطش العراقي خلال الهجوم العراقي - البارزاني الاخر على المناطق الشمالية، والذي انتهى بسيطرة

مسعود البارزاني: الخطا الحسابات

□□ ان ادعاءات السيد مسعود البارزاني بالتدخل الإيراني الى جانب الطالبانيين لم تكن سوى تبريرات للهزيمة العسكرية التي مني بها البارزانيون في المعارك الاخيرة، لان إيران لم تدخل ولا يجندي واحد، بل ان التدخل يتناقض واستراتيجيتها وميادها الخارجية سيما ازاء المنطقة والاستقرار ومن ثم الاحتكام الى منطق الحوار والتفاهم.

□□ كانت الوساطة الإيرانية بين الصعيدين الكرديين العراقيين ان تحقق نتائجها المرجوة في مقاطعتها الاخيرة عندما استعدت القيادة الإسلامية كلاً من السيين البارزاني والطالباني، لولا دخول اميركا على الخط في اللحظات المهمة وقيامها بعرقلة الوساطة الإيرانية عبر إثارة الخلافات والفتن بين الاخوة الاكراد عبر عملاتها في الشمال العراقي.

استفادة الطالبانيين من دروس النكسة الاخيرة حيث تجاوزوا الاخطاء التي ساهمت في خلق الانتكاسة وشخصوا مواقع ضعفهم العسكري، فتمكنوا من معالجتها، ولذلك بدوا في هذه المعارك اكثر تماسكاً من ذي قبل واكثر تنظيماً، ففهموا متقوون عسكرياً ومعنوياً على خصومهم.

استعانة السيد مسعود البارزاني بالحكومة العراقية تسببت في توجيه ضربة معنوية لحزبه، فالجماهير الكردية في الشمال العراقي اعتبرت ذلك خيانة لها، وغر بها، لانها تحفظت من الحكومة العراقية بذكرات مريية، مثل ماساة حلبجة التي استخدمت فيها الحكومة العراقية الاسلحة الكيميائية، ومن مثل الابادة التي تعرض لها البارزانيون انفسهم في حرب الانفال وراح منهم المئات قتل او جرحي، لذلك فضلاً عن حملات القمع الشديدة والقاسية التي كانت تقوم بها القوات العراقية للاكراد في تلك المنطقة، وكثيراً ما تسببت تلك السياسة في نزوح عشرات

للجي الى المناطق التي يسيطر عليها الاتحاد الوطني الكردستاني، والتأكد من صحة الموضوع والتحقيق ايضاً من كذب ادعاءات البارزاني واتهاماتهم لايران بالتدخل في المعارك الاخيرة، وقال السيد سعدي احمد بيره، ان افراد الاسم المتحدة هناك على دراية تامة بهذا الموضوع البارزانيون من اتهامات انما هو مجرد اختلافات.

وعلى هذا الاساس يمكن ان نضع اتهامات البارزاني لايران، في محاولة توطينهم للحساسيات والخوف التي تبديها واشنطن والدول الغربية من إيران لدفعها وحملها على التدخل الى جانب قوات الحزب الديمقراطي الكردستاني، بهدف ما يعتبرونه التصدي للنفوذ الإيراني، للزعم - ذلك اضافة الى النقطة التي اشرنا اليها قبل قليل وهي تحرير البارزانيون لهزيمتهم العسكرية في هذه المعارك، ونعتقد ان الدول الغربية وحتى واشنطن التي يعود لها الدور الكبير في زعزعة الاستقرار والامن في منطقة الشمال العراقي تعرف حقيقة كذب تلك الاتهامات وان كانت توافقه للشرط في النزاع الداخلي بين الاخوة الاكراد في الوقت الذي يتطلب تهمة للوقوف وترع قليل التوضيح لا تصعيده واضالته في مقامات معقدة.

نعتقد ان ثمة اسباب موضوعية لعبت دوراً أساسياً في قلب التوازنات العسكرية في منطقة الشمال العراقي، ولصالح الاتحاد الوطني الكردستاني من هذه الاسباب:

□□ ان ادعاءات السيد مسعود البارزاني بالتدخل الإيراني الى جانب الطالبانيين لم تكن سوى تبريرات للهزيمة العسكرية التي مني بها البارزانيون في المعارك الاخيرة، لان إيران لم تدخل ولا يجندي واحد، بل ان التدخل يتناقض واستراتيجيتها وميادها الخارجية سيما ازاء المنطقة والاستقرار ومن ثم الاحتكام الى منطق الحوار والتفاهم.

□□ كانت الوساطة الإيرانية بين الصعيدين الكرديين العراقيين ان تحقق نتائجها المرجوة في مقاطعتها الاخيرة عندما استعدت القيادة الإسلامية كلاً من السيين البارزاني والطالباني، لولا دخول اميركا على الخط في اللحظات المهمة وقيامها بعرقلة الوساطة الإيرانية عبر إثارة الخلافات والفتن بين الاخوة الاكراد عبر عملاتها في الشمال العراقي.

□ مرة اخرى تصدرت التطورات في الشمال العراقي الاحداث واستأثرت بالاهتمام الاول لالواسط الصحافة ووكالات الأنباء اثر تصاعد المعارك بين قوات الاتحاد الوطني الكردستاني بقيادة السيد جلال الطالباني والحزب الديمقراطي بقيادة السيد مسعود البارزاني، فالإتحاد الوطني استجمع قواه على ما يبدو وتنامت قوته بعد النكسة الاخيرة التي مني بها، وشن هجومًا كاسحاً على البارزانيين الذين كانوا قد سيطروا على اغلب المناطق الشمالية بدعم من العراق، وبالأخص السليمانية واريل للمق الرئيسي للاتحاد الوطني، فالقائري الواردة من هناك تتحدث عن انتصارات سريعة يحققها الاتحاد الوطني الكردستاني على خصمه الديمقراطي واكد هذا الامر كما الاسم المتحدة سقوط مدينة السليمانية بيد الطالبانيين وسقوط ايضا من دواكن الاستراتيجية والتي تغذي مناطق كبيرة من العراق بالكهرباء وجمال وجوارته وغيرها وتؤكد اوساط الاتحاد الوطني ان قواته سوف تشن هجوما ضخماً وكاسحاً على مدينة اربيل لحد البارزانيين منها، كما اشارت اخر التقارير حتى كتابة هذه الاسطر الى سقوط مدينة كوسنجق ومن اخرى بيد الطالبانيين.

زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني السيد مسعود البارزاني اعترف بهزيمته امام الطالبانيين لكنه برر تلك الهزيمة بوجود قوات إيرانية الى جانب قوات الطالباني ودعا المجتمع الدولي والاسم المتحدة الى التدخل لبا اسماء اخراج الإيرانيين وبقايف هذا الشرط على حد زعمه!! غير ان تلك الادعاءات انما هي مجرد تبريرات للهزيمة العسكرية التي مني بها البارزانيون في المعارك الاخيرة.

نعتقد ان ثمة اسباب موضوعية لعبت دوراً أساسياً في قلب التوازنات العسكرية في منطقة الشمال العراقي، ولصالح الاتحاد الوطني الكردستاني من هذه الاسباب:

□□ ان ادعاءات السيد مسعود البارزاني بالتدخل الإيراني الى جانب الطالبانيين لم تكن سوى تبريرات للهزيمة العسكرية التي مني بها البارزانيون في المعارك الاخيرة، لان إيران لم تدخل ولا يجندي واحد، بل ان التدخل يتناقض واستراتيجيتها وميادها الخارجية سيما ازاء المنطقة والاستقرار ومن ثم الاحتكام الى منطق الحوار والتفاهم.

□□ كانت الوساطة الإيرانية بين الصعيدين الكرديين العراقيين ان تحقق نتائجها المرجوة في مقاطعتها الاخيرة عندما استعدت القيادة الإسلامية كلاً من السيين البارزاني والطالباني، لولا دخول اميركا على الخط في اللحظات المهمة وقيامها بعرقلة الوساطة الإيرانية عبر إثارة الخلافات والفتن بين الاخوة الاكراد عبر عملاتها في الشمال العراقي.

استفادة الطالبانيين من دروس النكسة الاخيرة حيث تجاوزوا الاخطاء التي ساهمت في خلق الانتكاسة وشخصوا مواقع ضعفهم العسكري، فتمكنوا من معالجتها، ولذلك بدوا في هذه المعارك اكثر تماسكاً من ذي قبل واكثر تنظيماً، ففهموا متقوون عسكرياً ومعنوياً على خصومهم.

استعانة السيد مسعود البارزاني بالحكومة العراقية تسببت في توجيه ضربة معنوية لحزبه، فالجماهير الكردية في الشمال العراقي اعتبرت ذلك خيانة لها، وغر بها، لانها تحفظت من الحكومة العراقية بذكرات مريية، مثل ماساة حلبجة التي استخدمت فيها الحكومة العراقية الاسلحة الكيميائية، ومن مثل الابادة التي تعرض لها البارزانيون انفسهم في حرب الانفال وراح منهم المئات قتل او جرحي، لذلك فضلاً عن حملات القمع الشديدة والقاسية التي كانت تقوم بها القوات العراقية للاكراد في تلك المنطقة، وكثيراً ما تسببت تلك السياسة في نزوح عشرات

## نافذة وعي

### الاجراع الانفاني.. المتعدد الاتجاهات!

(١) منذ ان اطلقت حركة الطالبان على السرح السياسي في افغانستان، وفي مثل هذا الوقت من العام الماضي، وحتى انتصاراتها الكاسحة، في الونة الاخيرة، والتي تحاول ان تعفي بها حتى شوطها الاخير، والتساؤلات تكر كحيات للسيرة

لا نريد هنا، تكرار ما تطرقنا اليه في وقت اخر، بقدر ما نريدنا هو تسليط بعض الضوء للكاشفة على بعض مظاهر «الاجراع» الانفاني للتعهد الاتجاهات. وليس هناك من شك بان هذا الاجراع يتعمد - كما هو الجرح الانفاني الغائر - في تكرر من صعيده اقليمياً وعموياً.

فهذه الاجراع الذي يشهده لبيت الانفاني، وهناك ما يماثلها على صعيد الوضع الاقليمي، دون التقليل من درجة الاجراع الدولي.. وتبليان لوجه الاجراع بين موقع ولخر، كل من زاوية معينة.

(٢) قبل الصعيدين الداخلي شكلت حركة الطالبان - وملازم - احراجاً شديداً لكل القوى والفصائل الانفانية الإسلامية منها والوطنية، على حد سواء، ويظهر هذا الاجراع في نقطة أساسية وهي هذا الصعود الصوري حركة الطالبان، وقهرتها على فرض نفسها في الواقع الانفاني، خلال مرحلة قياسية، في الوقت الذي انهمرت فيه حركات عريفة وثلاث لعل سياسي وجهازي وميداني امام تقدم قوات حركة الطالبان، وما حادثة هروب زعيم الحزب الاسلامي قلب الدين حكمتيار من قاعدته الحصينة «جهراسيل» في الايام الاولى من ظهور الطالبان على السطح، الى مثال صارخ على ذلك، وقد تكرر هذا الموقف مع القوات الحكومية في غرب البلاد والتي كانت بقيادة لجنر اسامعيل خان (رجل يرهان الدين رباني ومعمته التنفيذي في هرة وللمنطقة الغربية)، ولعل يتكرر كيف ان هرة - عاصمة الغرب الانفاني - قد سقطت بيد طالبان بلا قتال!

وماذا ذهب بعيداً، والعاصمة الانفانية (كابل) نفسها غدت محاصرة من قبل جماعة الطالبان، طيلة ستة تقريباً، وقد تمكن الطالبان من الوصول الى بعض ضواحيها الجنوبية، وحينما تم ابعادهم قليلا من ضواحي كابل، قلت منافعهم وبيلاباتهم مرابطة، على مقربة من بوابات كابل، والتي لم تسلم من قذائفهم وصواريخهم وحصارهم، حتى حصلت اللحظة الحاسمة لاحتلال العاصمة يوم السادس والعشرين من ايلول «سبتمبر» الماضي، والتي حصلت بلا قتال ايضاً!

ورغم محاولات الفصائل الانفانية المستمرة في تفسير ما حدث بكل مفارقاته ولا معقوليته، على انه فصل آخر من «نظرية التواطؤ» المتروخية، متعلقة الاسباب على مشجب الدمع الخارجي، لو نقاد الأخيرة، لو شحة البنزين.. او الحرص على حلق الدماء.. إلخ فان ثمة حقيقة ينبغي الاعتراف بها - مع مراعاة كل الاسباب للتنقصة - وهي ان الزلازل لا يحدث الا في الارض الرخوة. فالطالبان لم يتعملقوا بالدمع الخارجي وحده، وانما لاندشقي للخلل كان قد لعب دوراً اكبر خطورة.. وساهم في تهينة الارضية للنخسة للطالبان، في اكتساح كل هذا الواقع للزق، للتناحر، للتخندق بقناعات خصامه، وضيقه، وهكذا وفرت الفصائل الانفانية جميعها الفرصة للفرية للطالبان لكي تضرب ضربتها، وتكتسح في طريقها كل القلوب للبعرة فتني ذهب عنها رجبها، وتلك سنة من سنن الله التي تدرى على الامم والجماعات، في كل زمان ومكان.

(٣) اما على الصعيد الاقليمي، فمن الواضح ان ظهور حركة الطالبان للفاحيه ويكل ما رافقها من علامات استفهام مريية، قد وجد تحسناً ضد هذه الحركة التي تحوم حولها الشبهات، وتكتنف تالها غير الطبيعي عروق وفتلات من الصعوبة يمكن القطع ببراعتها.





التي دخلتها أفغانستان، أثناء المنعطفات الحادة والنوعية.

### ● اللحظة العصبية

واليوم، إذ تمر أفغانستان في لحظة عصبية وخطيرة، من الصعوبة الكهن بمسارات الأمور، وإن كان ثمة احساس داخلي ينتاب العديد من المراقبين بأن أفغانستان ستدخل نفقا آخر طويلًا مظلمًا ولا يدري أحد أين ستقضي نهايته. صحيح أن ثمة بارقة أمل تلمت في



رياني: هل تبعد المبادرة شبح التقسيم؟

□□ صحيح أن بوايز ثورة شعبية تلوح في الأفق ضد ممارسات الطالiban الهمجية والبعيدة كل البعد عن روح الإسلام وسماحته، كما حصل قبل يومين من كتابة هذه السطور، وفي كابل تحديدًا.

الاسلامية بزعامة رياني والحزب الاسلامي بقيادة حكمتيار، إذ انضوت الحركات التالية في ذلك الحكم الثلاثي: الاتحاد الاسلامي بقيادة عبدالرسول سياف، والحركة الاسلامية بقيادة آية الله محسن، وحزب الوحدة الاسلامية - جناح كبري، وجماعة الدعوة بقيادة مولوي سميع الله - وفيما كانت هناك مفاوضات مع قادة بقية الاطراف الافغانية وتحديداً مع مولوي نبي محمد، واحمد جيلاني، ويونس خالص وكذلك حزب الوحدة جناح خليلي.

وفيما كان رياني يرى بأنه «لا بد من حل للشككة مع دوستم، رغم كل ما لنا عليه من ملاحظات، حسب تعبيره - فإن عدم الجدية والمطالبة التي اتسمت بها المفاوضات قد وفرت للطلالiban فرصة ذهبية للانقضاض على التحالف الهش وللسكون بهواجس عدم الثقة والريبة والنوابا، لليبكت. حتى فوجيء الجميع وقد غدا الخطر الداهم قاب قوسى أو أدنى من قاههم وكراسهم.

□□ مذكورات مؤشرات ايجابية مشجعة على الساحة الافغانية - إلا أن قراءتنا للثقة المذكور خريطة التحالفات الافغانية وما يحيط بها من مؤامرات ومخططات لعل المؤامرة الاميركية أبرز خطر مائل، وما يكف للثلاثي الافغاني من تعقيدات ومداخلات وتجذبات.

□□ رياني: طلبنا من حركة طالبان أن يقبلوا الصلح ولا يستمروا في حصره، إنهم على يقين، التي تقوم بها أيدي اجارجه وقدرتها بعض الولود بانكامل مختلفه لتفاوض معهم غير أن هذه الاتصالات لم تؤد إلى نتيجة تذكر.

## مرة أخرى.. الرمال تتحرك في أفغانستان ماذا بعد التحالف الثلاثي ضد حركة الطالبان؟

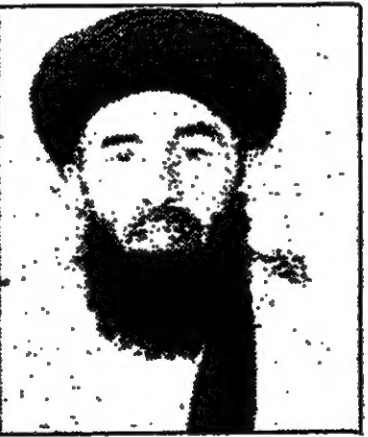
جلال الانصاري

ولهذا التحالف قصة.. وغصة في أن معاً. الأوزبك: تاريخ وواقع فمن المعروف تاريخياً أن قبائل الأوزبك مشهورة بالقروسية والشجاعة، كما ومعروف أن الليشيات الأوزبكية - بقيادة دوستم - هي التي حالت دون سقوط نظام نجيب آبادي للجماهيريين - ولو لم يتم التقاسم بين الحظرات الأخيرة من أيام النظام الشيوعي - بين دوستم من جهة واحمد شاه مسعود من جهة أخرى، لما تمكن الأخير من دخول كابل فاتحاً بالسوية التي دخل فيها. إذ

ساهمت الليشيات الأوزبكية مساهمة فعالة في تقييض النظام للركسي، والذي انقلب عليه من الداخل. على أن هذا التحالف لم يكتب له البقاء طويلاً، إذ سرعان ما بدأت الأطراف

الافغانية التي لم تسارع إلى الاستحواذ على موطئ قدم في كرسي ما بعد الانتصار، إلى توجيه الطعون والتهجمات إلى الجنرال عبدالرشيد دوستم، شاعته ألبه بكل الصفات.. الأمر الذي أدى إلى قسم عرى التحالف بين الطاجيك بزعامة رياني - مسعود، والذين استأثروا بحصة الأسد من مواقع السلطة وبين الأوزبك السخين - مسعود - يتقنون الشكاثم والتهجمات.

يبدو أن دوستم لم يستسلم إلى هذا الواقع، فاشتبك مع كابل باتجاه معقل الأوزبك حيث مدينة مزار شريف عاصمة الأوزبك. حيث من شأنه أن يفتح الباب أمام حركة طالبان التي لا تتوانى عن التوسع في مناطقها.



حكمتيار: الرمال للحركة دواماً

□□ مذكورات مؤشرات ايجابية مشجعة على الساحة الافغانية - إلا أن قراءتنا للثقة المذكور خريطة التحالفات الافغانية وما يحيط بها من مؤامرات ومخططات لعل المؤامرة الاميركية أبرز خطر مائل، وما يكف للثلاثي الافغاني من تعقيدات ومداخلات وتجذبات.

□□ رياني: طلبنا من حركة طالبان أن يقبلوا الصلح ولا يستمروا في حصره، إنهم على يقين، التي تقوم بها أيدي اجارجه وقدرتها بعض الولود بانكامل مختلفه لتفاوض معهم غير أن هذه الاتصالات لم تؤد إلى نتيجة تذكر.

● الاتاني رأس مال المفسدين! ولكن أين موقع الطالiban من الاعراب يا ترى؟ بمعنى هل حاول الائتلاف الحاكم التفاوض مع الطالiban لم ؟ لقد سئل الرئيس برهان الدين رباني عن ذلك، فأجاب ما نصه، في معرض لقاء إحدى المجلات الخليجية به: «نحن طلبنا من حركة طالبان أن يقبلوا الصلح ولا يستمروا في حصره، إنهم على يقين، التي تقوم بها أيدي اجارجه وقدرتها بعض الولود بانكامل مختلفه لتفاوض معهم غير أن هذه الاتصالات لم تؤد إلى نتيجة تذكر.

● الرمال المتحركة أبدأ وفي الوقت الذي كان يبدي فيه زعيم الحزب الاسلامي «حكمتيار» انتقاداته العنيفة لغريمه برهان الدين رباني، بسبب تحالف الأخير مع الجنرال «الأخضر» كما كان يحلو للكثير من الفضائل الافغانية تسمية دوستم بذلك. وفي غمرة تقادم الصراع واشتداد التنافس على السلطة بين رياني وعقرب السلاط، جاءت خطوة حكمتيار للتحالف مع دوستم ضد السلطة الحكومية برئاسة رباني، وكان حكمتيار لم يرق قضية الليشيات الأوزبكية كقضية عثمان!

وتتحرك رمال أفغانستان ثانية بل وعاشرة، وإذا بالتحالفات تتبدل بسرعة فائقة، كما هي السرايا حينما تغير اتجاهها. وإذا بالتخريجين اللادبيين

ولكن اعتاد للراقبون على سماع مثل هذه التبريرات الدرعية على الصعيد الأول والتي تستلبي في نطاق الحرب النفسية التي تتوخى امتصاص الضربة والظهور بمظهر الوائين من نفسه. فإن الشق الثاني من المناورة والذي ذهب إلى صديقيين الأول: محاولة التقليل من أهمية التحالف ومدى تأثيره على عزيمة الطالiban في الهيمنة على كامل التراب الافغاني.

الثاني: إطلاق دعوات إلى ((الحوار)) مع هذا التحالف الثلاثي بغية إيجاد صيغة للتفاهم حول تشكيل حكومي

لثلاثي. ولئن كان يمكن للمرء أن يفسر هذه المحاولة لسحب البساط من تحت أرجل التحالف الجديد؟ وهل مقدوره أن يستمر حتى الشوط الأخير، أم أنه مجرد رقم في مسلسل التحالفات العديدة التي شهدها الساحة الافغانية؟

● تحالفات ما قبل الانتصار وبما هي ذي يوم، لا تريد الخوض في الحديث عن التحالفات الافغانية قبل سقوط النظام الشيوعي في نيسان ١٩٩٢م إذ يكفي أن نشير في هذا الباب

الواسع إلى تحالفين كبيرين شهدتهما ساحة الجهاد الافغاني خلال الثمانينات وهما: تحالف بيشاور السياسي وللتكون من: الجمعية الاسلامية برئاسة برهان الدين رباني والحزب الاسلامي بزعامة آية الله النين حكمتيار والجمعية القومية لانتقاد أفغانستان بزعامة صديقه آية الله مجدي والجمعية الوطنية الاسلامية بقيادة احمد جيلاني وحركة الثورة الاسلامية برئاسة مولوي نبي محمد والاتحاد الاسلامي بقيادة عبدالرسول سياف والحزب الاسلامي جناح يونس خالص.

اما الائتلاف الثاني فهو تحالف طهران الثماني وللتكون من الحركات التالية: جبهة منظمة النصر، حراس الجهاد الاسلامي، الحركة الاسلامية، الجبهة المتحدة للثورة الاسلامية في أفغانستان، حزب الدعوة الاسلامية، حركة النهضة الاسلامية، قوات الثورة الاسلامية، وحركة حزب الله.

هذا التحالف انضوت لاحقا تحت خيمة واحدة عبرت عن نفسها باسم حزب الوحدة الاسلامية الذي كان امينه العام الشهيد عبدالعزى مزارى، والذي قتل بغيطة، على يد حركة الطالiban قبل حوالي سنتين. ولعود إلى الانشقاق في جناحين يحملان نفس اسم الحزب (الوحدة الاسلامية) أطلق على احدهما جناح خليلي، وعلى الثاني جناح كبري، الأول ظل معارضا للسلطة برئاسة رياني، حتى سقوط كابل بأيدي الطالiban، فيما كان الجناح الثاني متحالفًا مع سلطات رياني، لتسير الرياح في مجرى آخر، بعد سقوط حكومة رياني!

● التحالف الذي توقف ولئن كان حزب الوحدة الاسلامية قد تعرض إلى الانشقاق في وقت لاحق، من اتصلا للجماهيريين الأفغان على نظام نجيب الله، فإن تحالف بيشاور السياسي قد انتهى موضوعياً وتاريخياً ولم يتوزع إلى راب الصلح فيما بين الأطراف للثورة إلى حد التكاثر على السلطة. وهذا لا بد من الإشارة إلى أول تحالف قام عشية انتصار الجاهدين الأفغان بين كل من قوات برهان الدين رباني التي كان يقودها - ومينال - احمد شاه مسعود وبين القوات الأوزبكية بزعامة الجنرال عبد الرشيد دوستم.

وخاصة للثورة من التفوق الطالiban - للانضمام إلى التحالف بغية تشكيل جبهة عريضة في وجه الطالiban. وحال الإعلان عن تشكيل التحالف الثلاثي حاولت قيادة الطالiban أن تتاور مع كل من الليشيات الأوزبكية والطاجيك بزعامة مسعود، قبل على حدة وعلى طريقة الاستدراج بالصعيد، والوحيد تلو الآخر، إذا بركات الأتية تتناقل خبراً مفاده توصل كل من رياني ودوستم إلى اتفاق ينهي حالة الجمود السابقة بينهما، في محاولة لوقف الخطر الزاحف صوبهما من قبل الطالiban.

وقبل أن يمضي وقت قصير على الإعلان عن هذا الخبر حملت الأوساط الخيرية خبراً آخر يفيد بانضمام حزب الوحدة الاسلامية - جناح خليلي إلى هذا الاتفاق وبأن يكون هو ينفق تحالف ثلاثي يضم هذه الأطراف الثلاثة والتي تشمل بمجملها أهم الاكليات العرقية واللغوية الموجودة في أفغانستان (الطاجيك، الأوزبك، الشيعية) إلى جانب الاكثية الليشوية التي تتكون حركة الطالiban في الامم الاغلب - منها.

● في انتظار الآخرين وفي هذه الأثناء توالى دعوات التحالف الثلاثي إلى الأطراف الافغانية الأخرى -



دوستم: الإسراع إلى بدء الخطر المشترك

ولا يخفى أن هذه الظروف التي لحاظت بوصول الطالiban إلى سدة السلطة في كابل كانت مدعاة للقلق، فضلاً عن أن الأسلوب الذي اتبعه الطالiban في تعاملهم مع الناس، وشعاراتهم التي أطلقوها ومايزالون سارلين فيها، كل ذلك أوجد متخاضاً سرعان ما تسربت إلى للفتة عموماً، والدول الحليفة خصوصاً، ودول آسيا الوسطى، على وجه التحديد.

وإذا ما أخذنا بنظر الاعتبار التركيبة الانتخابية لأفغانستان، وما تنقسم به من امتدادات عرقية خارج البلاد، إذ قلما نجد شريحة اتنية أو طائفية ليست لها وشائج القربى مع دولة جارة، فإن القسمة الافغانية تساهم - إلى حد بعيد - في تعميق التفتتات القائمة على أرض الواقع.

وسواء نظرنا إلى هذا التفتت من زاوية ايجابية أو تلك السلبية فإن الاجراح الاقليمي حقيقة قائمة، خاصة وأن الأوضاع الشاذة التي شهدتها أفغانستان قد كرس الانقسام القليل أو العرقي، حتى وإن كان الأمر يتخطى حدود البلاد، طالما أن ثمة امتداداً يقوم وراء الحدود وهذه النقطة بالذات هي التي تكتسب وزناً وتلقاً مدام نذكر قصة دول

آسيا الوسطى عقيب سقوط كابل بيد الطالiban. وإذا كان هناك ثمة استثناء في الموقف فقد اختلفت به إسلام آباد التي لم يكن خافياً عليها دعمها للطلالiban، وإن كان هذا - بعد ذاته - قد شكل تحدياً من نوع آخر - للعاصمة الاكستانية التي حاولت التقليل من أهمية تورطها في الشأن الافغاني، حينما راحت تقتصر من تبعات دعمها للعرش للطلالiban، وتحمل مقية ذلك على كل من أمريكا وبريطانيا والسعودية كما اعترفت بذلك رئيسة الوزراء الاكستانية بيكتير بوتو قبل عدة ايام وبعد أن تكررت اصابع الاتهام للوجبة نحوها.

ولما كان حقيقة الموقف في باكستاني فإن مناورة والتفصل هذه ليست سوى محاولة تخفيف الاجراح الذي تشع به اسلام اباد!

● ويخصوص للوقوف الذي فقد لتصبح الاجراح عليه، في يعينه للناوى للطلالiban والمؤيد، إذ كان موقف موسكو صريحاً وحديداً وسريعاً في الاتجاه لنضاد لوصول حركة الطالiban وقد سعتنا تصريحات شديدة اللهجة من مسؤولين روس كبار كان الجنرال الكستور ليبيد مسؤول الامن القومي الروسي تملجاً صريحاً لهم.

اما واشتغل قل كانت يقصد من ذلك أن يبدأ عليها الانتزاع والرضا لما آلت اليه الامور، رغم بعض التصريحات الاعلامية التي كانت أقرب إلى محاولة ذر الرماد في العيون، فمق للوقوف الاسري وجوهه كان باتجاه دعم وتأييد حركة الطالiban.

● اما للوقوف الاوروبي فقد حاول أن يسدك العصا من الوسط كعادته في القضايا التي لا تلتزم لها فيها ولا جفراً، وإذا كان هناك من موقف خجول فهو حيال ما قيل وما يقال عن ممارسات يقوم بها رجال الطالiban ضد حقوق الانسان.

□ في اعقاب الهزائم التي حققتها حركة الطالiban في أفغانستان بالقوات الحكومية وبعض ميليشيات الفصائل الافغانية، لجأت قوات رياني بزعامة رجلها القوي واحمد شاه مسعود إلى والي بنج شين.. وفيما كانت لليشيات الأوزبكية بقيادة الجنرال عبدالرشيد دوستم تقوى لخوض المواجهة المباشرة مع قوات الطالiban الزاحفة صوب معاقبهم في الشمال، تمهيدا لضم الموقف النهائي - كما كان يأمل الطالiban - مع كل من الليشيات الأوزبكية والطاجيك بزعامة مسعود، قبل على حدة وعلى طريقة الاستدراج بالصعيد، والوحيد تلو الآخر، إذا بركات الأتية تتناقل خبراً مفاده توصل كل من رياني ودوستم إلى اتفاق ينهي حالة الجمود السابقة بينهما، في محاولة لوقف الخطر الزاحف صوبهما من قبل الطالiban.

وقبل أن يمضي وقت قصير على الإعلان عن هذا الخبر حملت الأوساط الخيرية خبراً آخر يفيد بانضمام حزب الوحدة الاسلامية - جناح خليلي إلى هذا الاتفاق وبأن يكون هو ينفق تحالف ثلاثي يضم هذه الأطراف الثلاثة والتي تشمل بمجملها أهم الاكليات العرقية واللغوية الموجودة في أفغانستان (الطاجيك، الأوزبك، الشيعية) إلى جانب الاكثية الليشوية التي تتكون حركة الطالiban في الامم الاغلب - منها.

● في انتظار الآخرين وفي هذه الأثناء توالى دعوات التحالف الثلاثي إلى الأطراف الافغانية الأخرى -

الآخرين

في هذه الأثناء توالى دعوات التحالف الثلاثي إلى الأطراف الافغانية الأخرى -

شدة وعي

الآخرين

الآخرين

الآخرين

الآخرين











